

المستطرف في كل فن مستظرف

أعلمك شيئاً تنتفع به في الدنيا والآخرة ؟ قال بلى قال قل اللهم أتمم النعمة حتى تهنيني المعيشة اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرنني ذنوبي اللهم أكفني مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة معافى وعن معروف الكرخي قال اجتمعت اليهود أخزاهم ا على قتل عيسى E بزعمهم وأهبط ا تعالى عليه جبريل وفي باطن جناحيه مكتوب اللهم إني أدعوك باسمك الأجل الأعز وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد وأدعوك باسمك العظيم الوتر وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعالي الذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني ضر ما أصبحت وأمسيت فيه فأوحى ا D إلى جبريل أن أرفع عبدي إلي فقال رسول ا لأصحابه عليكم بهذا الدعاء ولا تستبطنوا الإجابة فإن ما عند ا خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إسناد هذا متصل إلى معروف الكرخي ثم هو منقطع ولو لم يكن فيه من البركة إلا رواية معروف لكان كافياً في قبوله والعمل به حدث عبد ا بن أبان الثقفي B قال وجهني الحجاج ابن يوسف في طلب أنس بن مالك فظننت أنه يتوارى عني فأتيته بخيلي ورجلي فإذا هو جالس على باب داره ماذا رجليه فقلت له أجب الأمير فقال أي الأمراء ؟ فقلت أبو محمد الحجاج فقال غير مكترث به قد أذله ا ما أراني أعزه لأن العزيز من عز بطاعة ا والذليل من ذل بمعصية ا وصاحبك قد بغى وطغى واعتدى وخالف كتاب ا والسنة و ا لينتقم ا منه فقلت له أقصر عن الكلام وأجب الأمير فقام معنا حتى حضر بين يدي الحجاج فقال له أنت أنس بن مالك ؟ قال نعم قال أنت الذي تدعو علينا وتسبنا ؟ قال نعم قال ومم ذاك ؟ قال لأنك عاص لربك مخالف لسنة نبيك تعز أعداء ا وتذل أوليائه فقال له أتدري ما أريد أن أفعل بك قال لا قال أريد أن أقتلك شر قتلة قال أنس لو علمت أن ذلك بيدك لعبدتك من دون ا قال الحجاج ولم ذاك قال لأن رسول ا علمني دعاء وقال من دعاء به في كل صباحي لم يكن لأحد عليه سبيل وقد دعوت به في صباح هذا فقال الحجاج